مصر تعلن تحقيق تقدم في محادثات الهدنة وسط تصعيد عسكري في غزة

■ غزة - أ ف ب

□ انطلقت الأسلحة مجدداً أمس الجمعة (8 أغسطس/ آب 2014) في قطاع غزة حيث استشهد طفل في العاشرة في غارة للجيش الإسرائيلي رداً على استئناف إطلاق الصواريخ في حين أعلنت مصر تحقيق تقدم في محادثات الهدنة كما أكد الفلسطينيون التزامهم التوصل إلى اتفاق.

أعلنت مصادر فلسطينية عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين عصر أمس، في غارة إسرائيلية على مدينة خان يونس في جنوب قطاع غزة. وذكرت المصادر أن القتلى الثلاثة وهم من عائلة واحدة قضوا في غارة إسرائيلية على محيط منزلهم في بلدة القرارة شرقي خان يونس. كما

قتل فلسطيني وأصيب العشرات بجروح، في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية.

إلى ذلك، حث البيت الأبيض إسرائيل والفلسطينيين على استئناف المحادثات وبذل كل جهد ممكن لحماية المدنيين بعد أن فشلت المفاوضات التي تجرى بوساطة مصرية في تمديد وقف لإطلاق النار.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن حصيلة الشهداء ارتفعت إلى أكثر من 1890 منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة في الثامن من يوليو/ تموز الماضي. وقال المتحدث باسم الوزارة، أشرف القدرة، إن «حصيلة العدوان الصهيوني على قطاع غزة لليوم الثالث والثلاثين (الجمعة) 1894 شهيداً وأكثر من 9805 جرحى غالبيتهم من المدنيين».

وأوضح القدرة أنه «بعد استشهاد الطفل إبراهيم الدواوسة... ارتفع عدد الشهداء من الأطفال إلى 433 طفلاً و243 امرأة و85 مسناً». وبيّن أن «من بين الجرحى 2979 طفلاً و1903 سيدات و374 مسناً».

وأفاد مصدر أمني في وزارة الداخلية في غزة أن «الطيران الحربي العدواني نفذ أكثر من عشرين غارة جوية» منذ أمس، موضحاً أن عدداً من المنازل خصوصاً في حي الزيتون شرق مدينة غزة وفي جباليا شمال القطاع استهدفت في الغارات الجوية.

وكثفت الدبابات الإسرائيلية القصف المدفعي على المناطق الشرقية والشمالية لقطاع غزة.

وبدأ آلاف الفلسطينيين يغادرون بيوتهم في المناطق الشرقية من مدينة غزة صباح أمس خوفاً من تجدد الضربات الإسرائيلية بعد الإعلان عن انتهاء التهدئة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، على ما أفاد صحافي في وكالة «فرانس برس» وشهود.

ولم ينجح الفلسطينيون والإسرائيليون في التوصل إلى اتفاق لتمديد التهدئة خلال المفاوضات غير المباشرة التي جرت في القاهرة. لكن مصادر فلسطينية قالت إن المفاوضات مستمرة.

وفي هذا السياق، قال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة أمس إن الفلسطينيين ملتزمون بتحقيق اتفاق، بعد أن انتهى أجل وقف إطلاق نار مؤقت صباح أمس تبعه إطلاق صواريخ من قطاع غزة وغارات إسرائيلية على القطاع.

من جهتها، دعت مصر - التي تتوسط من أجل هدنة تنهي النزاع في غزة - إلى تمديد وقف إطلاق النار مع إعلان وزارة الخارجية تحقيق تقدم في المباحثات الجارية في القاهرة. ورفضت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي هدنة أخرى لمدة 72 ساعة، متهمة إسرائيل بالمماطلة. وتجتمع الفصائل الفلسطينية مجدداً من أجل إعادة تقييم الموقف.

وأوقفت إسرائيل المفاوضات غير المباشرة الجارية في القاهرة بعدما انتهت التهدئة صباح أمس من دون تمديدها، رافضة مواصلة التفاوض طالما استمر إطلاق الصواريخ من غزة، على ما أفاد مسئول إسرائيلي.

وقال المسئول طالباً عدم كشف اسمه إن «إسرائيل لن تفاوض تحت الصواريخ»، مشيراً إلى أن إسرائيل كانت أبلغت مصر استعدادها لتمديد التهدئة لثلاثة أيام قبل أن «تنتهك حماس وقف إطلاق النار».

وأعلن الناطق باسم حركة «حماس» فوزي برهوم أن الفصائل الفلسطينية لم توافق على تمديد التهدئة مع إسرائيل في قطاع غزة. وقال إن الفصائل الفلسطينية لم توافق على تمديد التهدئة بسبب عدم استجابة الاحتلال لشروط المقاومة». ولم توافق إسرائيل على المطلب الرئيسي وهو رفع الحصار المفروض على غزة الذي يخنق اقتصادها منذ العام 2006.

وتوعدت كتائب عزالدين القسام الجناح العسكري لـ «حماس» في بيان مساء أمس الأول باستئناف القتال إذا لم تتم الاستجابة لمطالب الفصائل الفلسطينية والتي تتركز على وقف العدوان وإنهاء الحصار وإنشاء ميناء في غزة.

إلى ذلك، أعلن صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أن 73 في المئة من الضحايا مدنيون. وفي الجانب الإسرائيلي قتل 64 جندياً إسرائيلياً وثلاثة مدنيين.

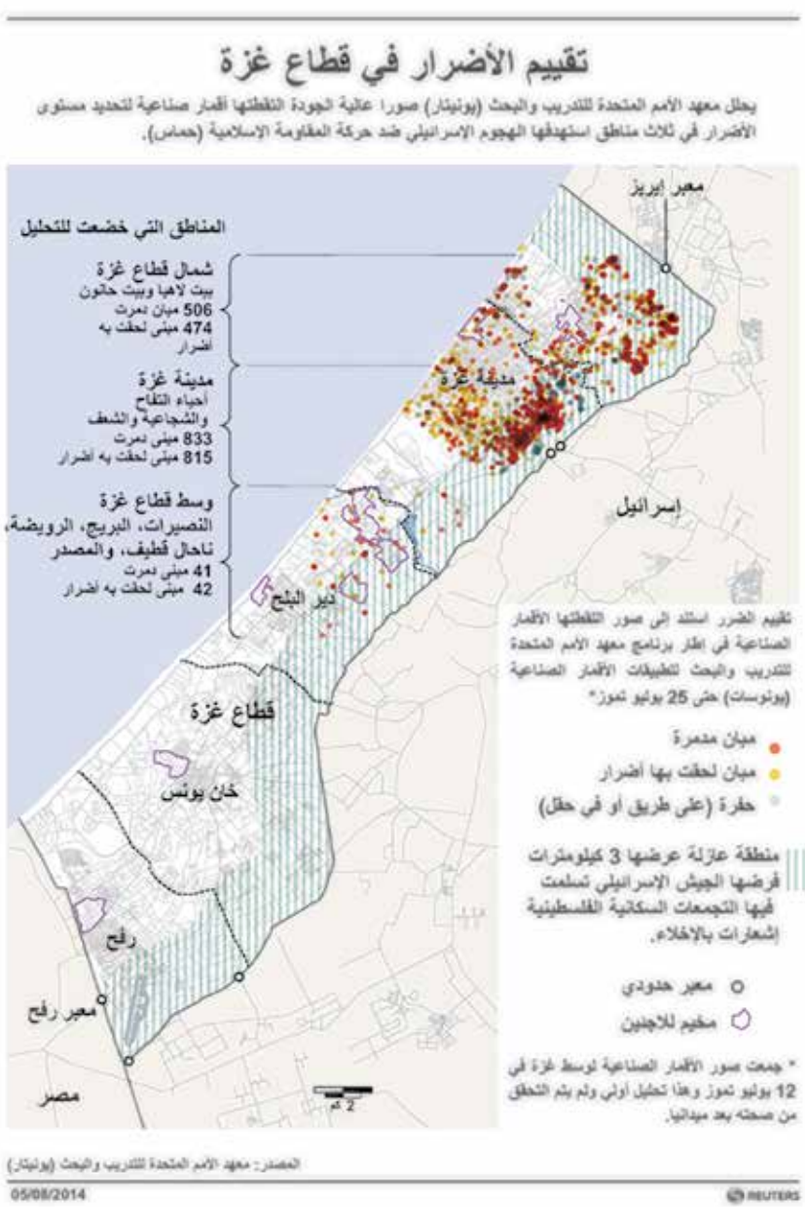

السيسي يزور السعودية غداً

■ القاهرة - رويترز

□ قال السفير المصري لدى السعودية عفيفي عبدالوهاب أمس الأول الخميس (7 أغسطس/ آب 2014) إن الرئيس عبدالفتاح السيسي سيزور المملكة غداً (الأحد) لإجراء مباحثات مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز ستركز على التطورات في العراق وليبيا.

ومنذ أعلن السيسي في يوليو/ تموز 2013 عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة «الإخوان المسلمين» بعد احتجاجات حاشدة على حكمه قدمت السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة مساعدات لمصر بلغت قيمتها أكثر من 20 مليار دولار إضافة إلى مواد بترولية.

وحذت السعودية حذو مصر في إعلان «الإخوان المسلمين» جماعة إرهابية. ويشعر البلدان بالقلق إزاء نفوذ كبير حققه إسلاميون متشددون في العراق وليبيا.من جهة أخرى، أعلنت وزارة الداخلية المصرية وفاة أحد عناصر جماعة «الإخوان المسلمين» الإرهابية أثناء المشاركة في تجمعات بمنطقة المطرية شمال القاهرة.

وقالت الوزارة في بيان إن المتابعات الأمنية «رصدت اليوم (أمس) تجمعات محدودة لعناصر تنظيم الإخوان الإرهابى بالشوارع الجانبية ببعض المناطق بمحافظات (القاهرة - بنى سويف - الفيوم - المنيا - الإسكندرية - الجيزة) ، قاموا خلالها بالاشتباك مع المواطنين وإطلاق الأعيرة النارية والخرطوش والألعاب النارية وإلقاء زجاجات المولوتوف».

العاهل السعودي يؤكد حرصه على استقرار لبنان... والجيش يدخل عرسال

الحريري يعود فجأة إلى بيروت بعد غياب 3 أعوام

■ بيروت - أ ف ب

□ وصل رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري بصورة مفاجئة أمس الجمعة (8 أغسطس/ آب 2014) إلى لبنان بعد غياب استمر 3 أعوام والتقى على الفور رئيس الوزراء الحالي تمام سلام، على ما أفاد مكتبه لوكالة «فرانس برس».

وكان الحريري، أبرز زعماء الطائفة السنية في لبنان، أعلن يوم الأربعاء الماضي في جدة أن السعودية قدمت مليار دولار للجيش اللبناني، الذي يخوض معارك عنيفة ضد متطرفين في بلدة عرسال الحدودية مع سورية، من أجل تعزيز إمكاناته «للحفاظ على أمن لبنان».

ووصل الحريري في وقت حساس جداً للبنان حيث جرت اشتباكات في عرسال (شرق) التي تعتبر الأخطر التي تشهدها المنطقة منذ اندلاع النزاع السوري. وخاض الجيش اللبناني معارك دامية غير مسبوقة في عرسال مع متطرفين وصلوا من سورية.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل 17 عسكرياً لبنانياً وعشرات المسلحين والمدنيين بين السبت والأربعاء قبل الاتفاق على هدنة بفضل وساطة رجال الدين السلفيين. لكن لايزال المسلحون يحتجزون 19 جندياً و17 شرطياً بعد أن أفرجوا عن ثلاثة شرطيين الثلثاء، وثلاثة عسكريين الأربعاء.

وكان الحريري دعم الثورة السورية في بدايتها لكنه عارض باستمرار المتطرفين الذين أصبحوا الأقوى.

من جهته، قال القيادي في تيار المستقبل، مصطفى علوش إن «الحدث القائم في عرسال وتداعياته وخطورته على العيش المشترك دفع بالرئيس الحريري للعودة لإدارة الأمور». وأضاف أن «جزءاً من الطائفة السنية اندفع إلى التطرف كرد فعل على تطرف حزب الله»، مشيراً إلى أن الحريري «يعود من أجل تصويب الأمور».

وعبر علوش عن اعتقاده بأن «الأذى الأكبر» لما يحدث في سورية هو «دخول التطرف في هذه الحرب، ما يشكل أكبر خدمة (للرئيس السوري) بشار الأسد».

بدوره. وأكد الحريري على حسابه الشخصي على «تويتر» ذلك وكتب «إقامتي طويلة في لبنان والله يحفظ الجميع».

وعلى صعيد متصل، أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية خلال اتصال هاتفي مع رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام، تضامنه مع لبنان وحرصه على استقراره.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية أن سلام تلقى اتصالاً هاتفياً من العاهل السعودي أكد فيه «تضامنه مع لبنان في هذه المرحلة الدقيقة وحرصه على تعزيز أمنه واستقراره وسيادته».

أمنياً، أعلن مصدر عسكري لبناني أن الجيش اللبناني بدأ أمس بالدخول إلى بلدة عرسال والتي شهدت قبل أيام معارك عنيفة مع مقاتلين من تنظيمات متطرفة قدموا من سورية. وقال هذا المصدر: «بدأنا بالدخول اليوم (أمس) وأقمنا أول حاجز في غرب البلدة ونحن نتقدم تدريجياً داخلها».

الحريري يلتقي سلام بعد عودته إلى لبنان
REUTERS

تونس توقف نشاط العشرات من الجمعيات «المشبوهة»

■ تونس - د ب أ

□ بادرت السلطات التونسية بإيقاف نشاط العشرات من الجمعيات الإسلامية والخيرية ذات التمويل المشبوه في مسعى لسد المنافذ أمام أي تمويل للأنشطة الإرهابية.

وأعلن ولاة في عدة محافظات داخلية عن إيقاف أنشطة جمعيات من بينها 19 جمعية بمحافظة نابل و18 جمعية في بنزرت و8 في كل من صفاقس والمنستير. كما أعلنت الحكومة المؤقتة في بيان لها أمس الأول الخميس (7 أغسطس/ آب 2014) عن إقالة مدير عام الجمعيات والأحزاب السياسية برئاسة الحكومة سليم البريكي.

ويأتي قرار إيقاف نشاط الجمعيات ضمن حزمة إجراءات أطلقتها الحكومة بهدف تطويق الإرهاب ومصادر تمويله عقب الهجوم الإرهابي الدموي الذي أوقع 15 قتيلاً في صفوف الجيش بجبل الشعانبي في 16 يوليو/ تموز الماضي. وشكلت الحكومة لجنة تتولى التدقيق في عمليات التمويل الداخلي والخارجي لأكثر من 150 جمعية ومدى احتمال ارتباطها بالإرهاب. كما أقرت التعليق الفوري لنشاط الجمعيات التي لها علاقة بالإرهاب. وقالت وزارة الداخلية في بيان لها الخميس: «إن القرارات التي اتخذها الولاة بإيقاف نشاط بعض الجمعيات، تعد مؤقتة وترمي إلى المحافظة على النظام العام، وهي قرارات تحفظية، إلى حين التأكد من مدى سلامة الأنشطة التي تمارسها تلك الجمعيات، مع مراعاة حق الدفاع للمعنيين بهذه القرارات».

«هيومن رايتس» تدعو لفرض حظر على الأسلحة في جنوب السودان

■ نيروبي، جوبا - أ ف ب

□ أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الإنسان في تقرير نشر أمس الجمعة (8 أغسطس/ آب 2014) ضرورة فرض عقوبات على القوات المتناحرة في جنوب السودان وحظر تسليمها أسلحة، مشيرة إلى «أعمال على درجة استثنائية من الوحشية».

وفي تقرير أنجز على أساس 400 مقابلة، قالت المنظمة غير الحكومية إن «اتساع نطاق أعمال العنف وخطورتها يبرران فرض حظر تام على الأسلحة في جنوب السودان وكذلك عقوبات تستهدف تحديداً أشخاصاً يتحملون مسئولية انتهاكات خطيرة للقوانين الدولية». وأفاد التقرير أن «هذا النزاع يتسم بالمجازر المعممة التي تطال المدنيين حسب انتماءاتهم العرقية وبالدمار على نطاق واسع وبنهب ممتلكات خاصة».

وقالت «هيومن رايتس»: «لا نعرف حصيلة القتلى في هذه الحرب الجديدة في جنوب السودان لكن آلاف المدنيين قُتلوا وأحرقت منازل وأسواق وألقيت جثث للطيور الجوارح والكلاب». وأعلن مسئول فرع المنظمة في إفريقيا دانيال بيكيلي إن «الجرائم المرتكبة بحق المدنيين في جنوب السودان خلال الأشهر الماضية هي جرائم أتنية سيكون لها صدى لعقود».

جاء ذلك فيما قال خبراء من الاتحاد الإفريقي أمس إن آلاف الأطفال استهدفوا عمداً بقتل وخطف لتجنيدهم في النزاع الدامي الذي يشهده جنوب السودان منذ ثمانية أشهر.

وقالت المشرفة على لجنة محققي الاتحاد الإفريقي في حقوق الأطفال في هذا البلد، جوليا سلوث نيلسن، إن «النزاع الحالي لا يمكن نعته إلا بأنه حرب على أطفال جنوب السودان». وأضافت أن الهجمات على الأطفال «تكاد ترقى إلى كونها جريمة ضد الإنسانية».

وصرحت المتحدثة للصحافيين بعد التحقيق أسبوعاً مع 11 عضواً من لجنة خبراء أفارقة بشأن حقوق الأطفال «تلقينا العديد من المعلومات بشأن أطفال وأحياناً أطفال رضع، قتلوا بلا سبب». وأكدت أن «تلك الوفيات ليس عرضية، تبلغنا من مصادر وثيقة أن الأطفال استهدفوا عمداً». وخطف أكثر من 900 طفل في ولاية جونغلي (شرق) حيث تدور معارك، وحالات اغتصاب فتيان وبنات، وفق ما ورد في بيان اللجنة.

وفد أممي في طرابلس للتوسط لوقف إطلاق النار

■ طرابلس - رويترز

□ أجرى وفد من الأمم المتحدة محادثات في طرابلس أمس الجمعة (8 أغسطس/ آب 2014) في محاولة التوسط لوقف إطلاق النار بين الفصائل المسلحة التي حولت العاصمة الليبية إلى ساحة قتال بعد أسوأ معارك منذ سقوط الزعيم المخلوع معمر القذافي.

وحذت معظم الحكومة الغربية حذو الولايات المتحدة والأمم المتحدة في إجلاء دبلوماسييها وإغلاق سفاراتها بعد اشتباكات لمدة ثلاثة أسابيع بين الميليشيات التي تتقاتل للسيطرة على مطار طرابلس قتل خلالها 200 شخص.

وقالت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا في بيان على موقعها الالكتروني إن الوفد الذي يرأسه ممثل عن البعثة يهدف إلى وضع حد للعنف ومساعدة السكان النازحين وحل مشكلات نقص المواد الغذائية والوقود. وقال البيان: «بعثة الأمم المتحدة في ليبيا تعمل عن كثب مع المجتمع الدولي في مسعى مشترك للوصول إلى وقف إطلاق نار دائم ومتماسك».

وساد الهدوء في طرابلس إلى حد بعيد في اليومين الماضيين اللذين كانا أهدأ الأيام منذ اندلاع الاشتباكات بين كتائب مصراتة المتحالفة مع الإسلاميين ومقاتلين من بلدة الزنتان الغربية التي تسيطر على المطار.